

5من34 من قوله ثم هؤلاء المتكلمون المخالفون للسلف/شرح

الفتوى الحموية/عقيدة/صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله الدرس الخامس. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا - 00:00:00 محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى ثم هؤلاء المتكلمون المخالفون للسلف اذا حقق عليهم الامر لم يوجد عندهم من حقيقة العلم بالله وخالص المعرفة به خبر ولا وقع - 00:00:20 ومن ذلك على عين ولا اثر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه. ما زال الشيخ رحمه الله يبين الفروق بين مذهب السلف في باب التوحيد والاسمى والصفات وبين - 00:00:40 مذهب الخلف فان السلف رحمهم الله تلقوا علمهم عن كتاب الله عز وجل وعن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقوها عن هذين المصدرين العظيمين. الكتاب والسنة وايضا التتلمذ على صحابة رسول الله وعلى التابعين والقرون المفضلة. واما الخلف فليست عندهم - 00:01:00 هذه المزية فان اغلبهم تلقوا علمهم عن المتكلمين والمتكلمون المراد بهم الذين يبنون عقيدتهم على علم الكلام والجدل والمنطق. هؤلاء يقال لهم المتكلمون يعني الكلام فرق بين من اخذ عقيدته عن كتاب الله وسنة رسوله وعن سلف هذه الامة ومن اخذ - 00:01:28 عن هؤلاء الذين ليس عندهم من العلم شيء ليس عندهم من العلم بالله وبما يليق به ليس عندهم شيء من ذلك. فهذا من اعظم الفروق بين السلف وبين هؤلاء الخلف - 00:01:58 فكيف يفضل الخلف على السلف؟ ويقال طريقة السلف اسلم وطريقة الخلف اعلم واحكم بزعمهم ان السلف بمنزلة العوام لا يفهمون معاني النصوص ولا دخلوا فيها. وانما يحفظونها من غير فهم لمعناها كما يقولون. اما الخلف فانهم درسوا علم الجدل وعلم المنطق وعلم - 00:02:18 الاستدلال بزعمهم فهم عرفوا ما لم يعرفه السلف. نقول نعم كفى بهذا ردا. ان يأتي هؤلاء بشيء لم يعرفه السلف. فان السلف رحمهم الله كانوا هم اعلم الامة وافقه الامة. فمن خالفهم - 00:02:48 واتى بعلم لم يفهموه ولم يعرفوه. هذا كاف في ظلاله ونقصان علمه. وليس السلف كما يقول هؤلاء مثل العوام وانهم مجرد حفظة للسلف حفظة وفقهاء وعلماء اما هؤلاء الخلف هم اللي ينطبق عليهم انهم ليسوا علما وليسوا وفقهاء فهم وصفوا السلف بما ينطبق عليهم هم. نعم - 00:03:08 ثم هؤلاء المتكلمون المخالفون للسلف اذا حقق عليهم الامر لم يوجد عندهم من حقيقة العلم بالله وخالصة المعرفة به خبر ولا العلم بالله جل وعلا يتوقف على الكتاب والسنة. ما نأتي بشيء من عندنا في حق - 00:03:36 لانه لا يعلم لا يعلم ما يليق بالله الا الله جل وعلا او من اطع الله وعلمه الله من الانبياء والمرسلين ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وجل وعلا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم - 00:03:59 ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء بما اطعهم عليه. وانزله عليهم هذا باب العلم بالله عز وجل ما هو باب العلم مفتوح. باب العلم

والتخمينات وانما هو توقيفي لانه لا يعلم ما يليق بالله وما يستحقه سبحانه الا هو. او من ارسله من الرسل. وواحى ليه نعم لم يوجد عندهم من حقيقة العلم بالله وخالص المعرفة به خبر. ولا وقعوا من ذلك على عين ولا اثر. اي نعم من اين - 00:04:46

يدركون هذا وهم لا يستدلون بالقرآن ولا بالسنة. وانما يستدلون بطرائقهم الخاصة. التي ذكرها لهم قادتهم وائمتهم وهي جهل بالله عز وجل نعم كيف يكون هؤلاء المحجوبون المنقوصون المسبوقون الحيارى المتهوكون اعلم بالله واسماءه - 00:05:13

وصفاته هذه الصفات الخلف هذه صفاتهم الذميمة انهم متأخرون في في الزمان متأخرون في العلم والادراك متحIRON لان علومهم انما زادتهم حيرة ولم تزدهم هداية. وتشكيك. فكيف يكونون هؤلاء اعلم من السلف - 00:05:44

الذين تلقوا علمه تلقوا علمهم عن كتاب الله وعن سنة رسول الله وعن حملة الكتاب والسنة وهم علماء السلف اذا قارنت بين هؤلاء وهؤلاء ادركت الفرق. نعم كيف يكون هؤلاء المحجوبون المنقوصون عن العلم محجوبون يعني عن العلم النافع لانهم لم يطلبوه -

00:06:16

واذا اعرض الانسان عن العلم فانه يحرم ويحجب عن العلم عقوبة له نعم المنقوصون المسبوقون الحياء نقوصهم يعني فيهم نقص فيهم نقص علمي نقص ادراك الحيارى الذين حيرتهم معلوماتهم التي يستدلون بها. لان عقول الناس - 00:06:50

يختلف وادراكهم يختلف ولو وكلنا الله للعقول ووكلنا للاراء لهلكنا. ولكن من رحمته سبحانه انه لم يكلنا. بل انزل علينا كتابا وارسل الينا رسولا وبين لنا طريق العلم الصحيح قال تعالى فاما يأتينكم مني هدى من تبع هداي فلا خوف عليهم - 00:07:25

ولا هم يحزنون. قال تعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا الى اخر الايات فلا علم الا - 00:07:55

ما جاء في الكتاب والسنة بعلم العقائد وفي علم الشريعة وعلم الاحكام والحلال والحرام. ما يؤخذ هذا الا من الكتاب والسنة ما يؤخذ من اقوال الرجال واءاء المفكرين قال جل وعلا ولو اتبع الحق اهواءهم - 00:08:12

لفسد السماوات والارض ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم عن ذكرهم وعن الذكر هو القرآن. فهو ذكر لمن تمسك به يعني شرف الذكر هو الشرف. ذكر لمن تمسك به وانه لذكر لك ولقومك. لقد انزلنا اليكم كتابا فيه - 00:08:34

اي فيه شرفكم ان تمسكتم به نعم. الحيارى المتهوكون. نعم. متهوك هو الذي المتهوك هو الانسان الذي لا يزني الامور بموازينها الصحيحة بل يتخبط تهوك معناه التخبط تارة كذا وتارة كذا - 00:08:58

نعم. اعلم بالله واسمائه وصفاته واحكم في باب ذاته واياته من السابقين الاولين. من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان المهاجرون الصحابة ينقسمون الى قسمين مهاجرين وهم الذين تركوا بلادهم واوطانهم وهاجروا الى - 00:09:26

الله صلى الله عليه وسلم وسكنوا معه في المدينة وجاهدوا معه والانصار هم اهل المدينة من الاوس والخزرج الذين فتحوا بلادهم وبيوتهم واموالهم لاخوانهم المهاجرين. استقبلوهم بالترحاب والمحبة والمواساة. كما ذكرهم الله جل وعلا في سورة الحشر للفقراء

المهاجرين الذين - 00:09:53

اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون ثم قال في الانصار والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلي يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة - 00:10:25

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. ثم اثنى على الذين اتبعوهم والذين جاءوا من بعدهم بعد المهاجرين يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - 00:10:45

ربنا انك رؤوف رحيم. اما الذي يتنقص المهاجرين والانصار ويقول ليس عندهم علم وانما العلم عند الخلف فهذا لم يتبعهم باحسان ولم يترضى عنهم يستغفر لهم قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان اتبعوهم - 00:11:11

باحسان احسنوا الاتباع من غير غلو ومن غير تفريط لم يتشددوا ولم يتساهلوا بل اتبعوهم باعتدال ووسطية تبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنهم. واعد لهم جنات. هذا فضل عظيم اتباع السلف. والاقتراء بهم - 00:11:39

وهذا الى يوم القيامة والذين اتبعوهم باحسان والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا هذا الى يوم القيامة. كل من سار على هذا المنهج واقتفى هذا الاثر فانه يدخل في الذين اتبعوهم باحسان - [00:12:08](#)

ويدخل في الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ما يجد للسلف الا المحبة والتوقير والاحترام والاستفادة من علمهم - [00:12:28](#)

ويعتقد انهم خير القرون وافضل القرون واعلم اعلم القرون بالله عز وجل ان كان المتأخرون علموا امور الدنيا والاختراعات هذا لا يدل على فضلهم لان هذا ما هو بعلم. هذي امور دنيوية متاع قليل - [00:12:52](#)

انما العلم والفخر والشرف في العلم الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. لانه هو الذي ينفع الانسان في الدنيا والاخرة. اما هذا العلم فهذا يغري الانسان ويحمله على الكبر - [00:13:15](#)

ويحمله على الظلم والعدوان ما الذي استفادته البشرية الان من هذه المخترعات وهذه الاسلحة الفتاكة وهذه القنابل الذرية والعياذ بالله المدمرة. ما الذي استفادته البشرية؟ استفادت الخسارة والدمار والخطر فاصبح حتى الذين اخترعوها الان يخافون منها غاية الخوف - [00:13:34](#)

تهددهم غاية التهديد بحلوا بها وانشغلوا بها الان وهذه من حكمة الله سبحانه وتعالى نعم. من السابقين الاولين من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. من ورثة الانبياء وخلفاء الرسل واعلام الهدى - [00:14:03](#)

ومصاييح الدجى هذه صفاتهم. هم ورثة الانبياء كما قال صلى الله عليه وسلم والعلماء ورثة الانبياء. كفى به شرفا. ان العلماء هم ورثة الانبياء. ورثتهم في اي شيء في المال؟ لا - [00:14:25](#)

ورثتهم في العلم وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهم وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر العلم الشرعي الذي جاءت به الرسل هذا هو الفخر وهذا هو الخير - [00:14:43](#)

والرشاد الدنيا والاخرة. اما اللي ما اخذ العلم عن الرسل وانما اخذه عن اه وانما اخذه عن الفلاسفة وعلماء المنطق والمفكرين فهذا لم يرث خيرا وانما ورث شرا وشكا وتحيرا وترددا نعم - [00:15:06](#)

من ورثة الانبياء وخلفاء الرسل واعلام الهدى وخلفاء الرسل خلفاء في اي شيء خلفاؤهم في نشر العلم والدعوة الى الله خليفة العالم خليفة للرسول صلى الله عليه وسلم في نشر العلم تعليم العلم والدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذا هو خليفة الرسول. اما - [00:15:31](#)

الذي يختزن العلم ولا يقوم بواجبه هذا ليس من ليس من خلفاء الرسل هذا حفظ حجة عليه فقط. وهو ممن يكتمون العلم يكتمون العلم ولا يقومون به. هذا كتمان. ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيئات والهدى من بعد - [00:15:56](#)

ما بيناه للناس بالكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون مع انهم علماء علماء لكن لما كتموا العلم لعنهم الله ولعنهم اللاعنون نعم واعلام الهدى ومصاييح الدجى اعلام الهدى الاعلام جمع علم وهو - [00:16:19](#)

العلم هو العلامة الدالة على الطريق اعلام يعني انصاب على الطرق مثل ما ان المسافر يهتدي بعلامات الطريق كذلك المسافر الى الله يهتدي بالعلماء لانهم هم الاعلام الذين جعلهم الله اعلاما على الطريق الى الله عز وجل يدلون ويرشدونه. فيهتدي بهم كما يهتدي في الاعلام التي - [00:16:43](#)

على الطرق اللوحات اللي على الطرق الان اليست ترشد الناس الى الطريق كذلك العلماء هم هم على الطرق الموصلة الى الله سبحانه وتعالى نعم ومصاييح الدجى مصاييح الدجى المصاييح جمع مصباح والسراج والدجى الظلام فهؤلاء يضيئون للناس - [00:17:12](#)

الظلمة ظلمة الجهل. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب فهم نور. العلماء نور في الارض. يسترشد بهم الناس يستضيئون بظيائهم واذا فقد العلماء اظلمت الارض وضاعت اعلام الطرق وظل الناس نعم. الذين بهم قاموا - [00:17:37](#)

والكتاب وبه قاموا. يعني نصروا الكتاب وهو القرآن ونصرهم الله به. عملوا به. هذا نصرة الكتاب قاموا به يعني انهم حملوه حملوه

وعملوا به نعم الذين بهم قام الكتاب وبه قاموا وبهم نطق الكتاب وبه نطقوا. نعم الكتاب ما يكفي وحده - [00:18:06](#)

إذا صار المصحف عندك على رف أو في درج ولم تتعلم ما فيه ولم تعمل به ما تنتفع به. لازم تقوم به لازم تقوم بالكتاب بأن تتعلمه وتعمل به. يا يحيى خذ الكتاب بقوة - [00:18:36](#)

حب تساهل وتباطؤ وكسل هكذا أما وجود القرآن وحده لا يكفي هذا لازم أن أحد يقوم به يحمله ويدعو إليه ويعمل به ويحكم به. والابنوا إسرائيل هلكوا وعندهم التوراة والإنجيل هلكوا - [00:18:56](#)

لأنهم لم يعملوا بهما. فلا بد القرآن لا بد له من حملة. يحملونه ويقومون به. يتلونه أو حق تلاوته حق تلاوته مثل ما يظن بعض الناس أنها التجويد ومخارج الحروف و - [00:19:16](#)

الغنة والادغام والمدود ما هو بهذا حق تلاوته. حق تلاوته العمل به. العلم بمعانيه والعمل به. هذا حق تلاوته. نعم. وبهم نطق الكتاب وبه نطقوا. نطق الكتاب بفظلهم وذكرهم. وبه نطقوا ما يتكلمون - [00:19:36](#)

ألا بالقرآن ما دل عليه القرآن تكلموا به وما لم يدل عليه القرآن تركوه. نعم. الذين وهبهم الله من العلم حكمة ما برزوا به على سائر اتباع الأنبياء. الذين وهبهم الله العلم والحكمة. العلم وهو المعرفة - [00:19:56](#)

فقه الكتاب والسنة والحكمة بحيث أنهم يتصرفون في هذا العلم الذي معهم. تصرف الحكيم ويضعونه في اللائقة به الحكمة وضع الشيء في موضعه والحكمة أيضا اتقان الشيء اتقان الشيء واحكامه. وهذه صفة صفة العلماء الراسخين بالعلم. نعم - [00:20:16](#)

الذين وهبهم الله من العلم والحكمة ما برزوا به على سائر اتباع الأنبياء. نعم هذه الأمة هذه الأمة بعلماء هي أفضل الأمم امتازت على سائر الأمم بهذه الميزة العظيمة القرآن والسنة والعلماء - [00:20:42](#)

الربانيون الذين لا يوجد في الأمم السابقة مثلهم نعم برزوا به على سائر اتباع الأنبياء فضلا عن سائر الأمم الذين لا كتاب لهم. نعم. أما الأمم التي لا كتاب لها - [00:21:04](#)

ما نزل عليها كتاب كالوثنيين والملحدين ما هؤلاء لا قيمة لهم في البشرية. نعم واحاطوا من حقائق المعارف وبواطن الحقائق. بما لو جمعت حكمة غيرهم إليها لاستحيا من يطلب المقابلة. نعم - [00:21:19](#)

لو قوبل علم هذه الأمة بعلم غيرها من الأمم لوجد الفرق العظيم بين علم هذه الأمة وعلم الأمم السابقة لأن هذا القرآن هذا القرآن جعله الله عز وجل حاكما على الكتب السابقة ومهيما عليها - [00:21:42](#)

عليها فهو أعظمها وأفضلها وأوسعها وأبقاها إلى يوم القيامة. الكتب اندرست حرفت إلا هذا القرآن. فإن الله حفظه. أنا نحن نزلنا الذكر وأنا له لحافظون. حفظه والله لم يغير ولم يبدل إلى أن تقوم الساعة. وهو غط طري كما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ولا - [00:22:02](#)

أحد على أن يغير فيه ولا حرفا واحدا والحمد لله هذا من حفظ الله له وهذا من آيات الله عز وجل. وهذا يدل على فضل هذا الرسول وفضل هذه الأمة - [00:22:34](#)

المحمدية نعم ثم كيف يكون خير قرون الأمة انقص في العلم والحكمة لا لا سيما العلم بالله واحكام اسمائه وآياته من هؤلاء الأصاغر بالنسبة إليهم. نعم كيف يكون علماء السلف - [00:22:50](#)

بما فيهم القرون المفضلة يكونون انقص علما من الخلق كما يقوله هؤلاء أهل الضلال الذين يتنقصون السلف كيف يكون هذا هؤلاء الأصاغر في العلم؟ إن كان عندهم علم والا هم في الواقع ليس عندهم علم إنما عندهم أفكار وأراء - [00:23:10](#)

تخرصات ليس عندهم علم نعم أم كيف يكون أفراخ المتفلسفة واتباع الهند واليونان؟ أم كيف يكون أفراخ المتفلسف أفراغ جمع فرخ وهم تلاميذ الفلاسفة الفلاسفة هؤلاء هم الجماعات الذين يدعون الحكمة - [00:23:32](#)

دعونا الحكمة والمعرفة دون أن يرجعوا إلى الوحي ولا إلى اتباع الرسل وإنما يزعمون أنهم أفضل من الرسل وأعرف من الرسل وأغلبهم في اليونان أغلبهم في اليونان الدولة القديمة الذين تتلمذوا عليهم هم أفراخهم - [00:23:56](#)

مثل أفراخ الطيور تتلمذ عليهم في أوكارهم وفي مدارسهم وورثوا عنهم الجهل والأفكار الخبيثة المنحرفة استغنوا بذلك عن اتباع

الرسل والعياذ بالله نعم واتباع الهند واليونان اتباع فلا لان الفلاسفة - 00:24:18

الفلاسفة يكونون من اليونان ويكونون من الهند. الهند دولة قديمة فيها فلاسفة. فيها حكماء بزعمهم نعم وورثة المجوس والمشركون
مجوس عباد النيران الذين يعبدون النار هؤلاء هم هم المجوس والمشركون الذين يعبدون الاصنام وليس لهم كتاب. المشركون
والوثنيون ليس لهم كتاب. ولا يؤمنون - 00:24:39

بالكتب ولا بالرسل واما المجوس اختلف العلماء فيهم. فمنهم من يرى ان لهم كتابا ورفع ومن العلماء من يرى انهم ليس لهم كتاب فهم
مثل المشركون والوثنيين. ومما يدل على ان كانه كان لهم كتاب. ولكنه رفع ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:09

امر باخذ الجزية منهم كما تؤخذ الجزية من اهل الكتاب. امر باخذ الجزية من المجوس. كما تؤخذ من اهل الكتاب. فدل على ان لهم
معاملة خاصة يلحقون باهل الكتاب. نعم. وظلال اليهود والنصارى نعم. وورثة المجوس والمشركون - 00:25:29

نعم وظلال اليهود والنصارى وظلال اليهود والنصارى. اما اليهود والنصارى فهم اهل الكتاب وهم على قسمين. قسم اخر امنوا بالله
ورسله واستقاموا على طاعة الله منهم من مات قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو - 00:25:49

ومؤمن بالانبياء وقسم ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وامن به فحاز على الاجرين. حاز على الاجرين اجر اتباع الرسل السابقين
واجر اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم - 00:26:09

طفلين من رحمته هذه في النصارى واليهود ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم. والله غفور رحيم ليسوا سواء من اهل الكتاب امة
قائمة يتلون آيات الله اثناء الليل وهم يسجدون وان - 00:26:29

من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم.
هؤلاء هم المؤمنون من اهل الكتاب. منهم من مات قبل البعثة - 00:26:49

على الدين الصحيح ومنهم من ادرك النبي صلى الله عليه وسلم فامن به فاضاف خيرا الى خير مثل النجاشي مثل عبد الله ابن سلام
النجاشي من النصارى وعبدالله بن سلام من اليهود سلمان الفارسي رضي الله عنهم هؤلاء - 00:27:09

على الاجرين اجر الايمان السابق واجر الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم. القسم الثاني الذين كفروا بالرسل والعياذ بالله هم اهل
الكتاب لكنهم كفروا برسولهم وغيروا التوراة والانجيل وحرفوا وبدلوا وغير وهذا غالب اهل الكتاب. هذا هو غالب اهل الكتاب من -

00:27:30

اليهودي والنصارى. نعم. وظلال اليهود. اليهود والنصارى لا يذمون مطلقا ولا يمدحون مطلقا. بل يفصل فيهم. كما فصل الله جل وعلا
فيه نعم وظلال اليهود والنصارى والصابرين شو هالشيخ يقول وظلال ما قال واليهود والنصارى يوم جا على اليهود والنصارى -

00:27:52

قال وظلال اليهود والنصارى لم يعمم مثل ما عمم في المجوس وعن من في المشركون بل فصل رحمه الله وقال وظلال اليهود
والنصارى. نعم. وظلال اليهود والنصارى والصابنين. الصابئون قيل انهم جماعة من النصارى. وقيل انهم هم الذين لا دين لهم -

00:28:14

لا دين لهم او ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ديانات الست هذي الصابئون الصابي في
الاصل هو الذي يخرج عن الدين يقال صبا اذا خرج عن دينه - 00:28:40

الصابرون هم الذين خرجوا عن ديانة الرسل. فشكوا لهم ديننا اصطالحوا عليه هم. وقيل ان الصابرين على قسمين صابئون موحدون
وصابئون كفار. وهذا هو الظاهر هذا هو الظاهر ان هناك من الصابئين اهل ايمان وهم من - 00:28:58

طائفة من اهل الكتاب. طائفة من اهل الكتاب. نعم. والصابئين واشكالهم واشباههم. اعلم بالله من ورثة الانبياء واهل القرآن يمسون
هذه الطوائف اعلم بالله وبكتابه وبسنة رسوله من سلف الامة. نعم - 00:29:18

اعلم بالله من ورثة الانبياء واهل القرآن والايمان. نعم. وانما قدمت هذه المقدمة. لان الشيخ رحمه الله اصل الكتاب هذا كله جواب عن
سؤال. سأله ما يقول العلماء في اسماء الله وصفاته - 00:29:38

فهو قبل ان يجيب السائل قدم هذه المقدمة المسماة بمقدمة الحموية وهي مقدمة عظيمة. كان طلبة العلم يهتمون بها ويحفظون لما فيها من القواعد الواضحة التي ينتفع بها طالب العلم ويميز بين علم السلف وعلم الخلف - [00:29:58](#)

وقلت لكم ان هناك من العلماء من كتب ايضا مثل ابن رجب رحمه الله رسالة في فضل علم السلف على علم الخلف رسالة جيدة موجودة. نعم. وانما قدمت هذه المقدمة لان من استقرت هذه - [00:30:23](#)

مقدمة عنده عرف طريق الهدى اين هو؟ في هذا الباب وغيره. اي نعم ان طريق الهدى هو ما كان عليه سلف وهذه الامة وان طريق الضلال هو ما عليه غالب الخلف ما هو بكل الخلف. خلف فيهم محققون وفيهم ائمة. فمن اتبع - [00:30:43](#)

فهو منهم ولو كان في اخر الزمان. واما من خالف السلف فهو ليس منهم. وان كان ينتسب اليهم. ولهذا قال جل وعلا الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. باحسان اتقان لطريقتهم ومعرفة - [00:31:03](#)

اتباع من غير غلو ومن غير تساهل. نعم. لان من استقرت هذه المقدمة عنده عرف طريق الهدى اين هو في هذا الباب وغيره. في هذا الباب باب الاسماء والصفات وغيره من ابواب العقيدة. وان العقيدة ما تؤخذ عن الراء والافكار - [00:31:23](#)

واقوال الرجال وانما تؤخذ من الكتاب والسنة. لانها توقيفية توقيفية. نعم. وعلم ان الضلال والتهوك انما استولى على كثير من المتأخرين بنبذهم كتاب الله وراء ظهورهم. هذا السبب. السبب الذي اوقع المتأخرين - [00:31:43](#)

في الظلال انهم نبذوا كتاب الله. فلا يستدلون به وانما يستدلون بقواعد المنطق وعلم الكلام. و غير ذلك من الاصطلاحات التي اصطلحوها كالجسم والجوهر والعرض والتركيب وغير ذلك من اه التي يطنطنون بها. هذا الدين اما من اخذ اه عقيدته من الكتاب والسنة. وعن مذهب - [00:32:03](#)

السلف فهذا هو الذي يسير على الطريق الصحيح نعم وانما قدمت وانما قدمت هذه المقدمة. اي انتبهوا لهذه المقدمة. لان من استقرت هذه المقدمة استقرت عنده يعني فهمها. نعم. عرف طريق الهدى اين هو؟ في هذا الباب وغيره. وعلم ان - [00:32:33](#)

الضلال والتهوك انما استولى على كثير من المتأخرين بنبذهم كتاب الله وراء ظهورهم. واستبداله بقواعد منطق علم الكلام والشكشات التي غرت كثيرا من الناس ويسمون اه ادلة عقلية براهين يقينية يسمونها ادلة عقلية وبراهين يقينية. فغروا بها كثيرا - [00:32:57](#)

من الشباب والناس خدعوهم وزهدوا في الكتاب والسنة وقالوا ان القرآن لا يفيد العلم والسنة ظواهر لفظية ما واما هذه القواعد فهي قطعية كذا يقولون نعم بنبذهم كتاب الله وراء ظهورهم واعراضهم عما بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم من البينات - [00:33:23](#)

هدى وتركهم البحث عن طريقة السابقين والتابعين والتماسهم علم معرفة الله ممن لم يعرف الله باقراره على نفسه. ممن لم يعرف الله باقراره على نفسه كما سبق لكم من اشعارهم التي ذكرها الشيخ - [00:33:49](#)

عمري لقد طفت المعاهد كلها وسيرت طرفي بين تلك المعالم فلم اجد الا واضعا كف حائل على ذقن او قارعا سن نادم. والآخر يقول لقد خضت في البحر الخضم. وآآ فعلت - [00:34:09](#)

ولم ادرك شيئا ووجدت ان العلم ان العلم في كتاب الله وسنة رسوله اقرأ في الاثبات الله لا اله الا هو الحي القيوم قل هو الله احد الله الصمد واقرأ في النفي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم - [00:34:29](#)

علم معرفة الله ممن لم يعرف الله باقراره على نفسه. وبشهادة الامة على ذلك على نفسه كما سبق كن من ما ساقه الشيخ عن بعضهم وانه في اخر امره تحير ومات وهو على الحيرة والشك مع انه ما ترك شيء من - [00:34:49](#)

هذه العلوم وهذه القواعد والا ودرسه لكن ما وتوصلته الى شيء. في حين ان الذين ساروا على الكتاب والسنة يسيرون على هدى. نعم. ممن لم يعرف الله باقراره على نفسه وبشهادة الامة على ذلك. وبدالات - [00:35:12](#)

نعم. وليس غرضي واحدا معينا. ايه انتبهوا الشيخ يقول انا ما اقصد شخص معين وانما اقصد المجموع وهكذا طالب العلم حينما يرد على الخصوم ما يذكر الاسماء اسماء معينين وانما يذكر - [00:35:32](#)

المذهب والخطأ ويرد عليه. من قال كذا وكذا الذي قال كذا وكذا ولا يقول فلان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يعين حينما ينتقد يقول ما بال اقوام يفعلون كذا وكذا ما يقول ما - [00:35:52](#)

ما بال فلان ابن فلان يعمل كذا وكذا؟ هذي طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. وليس غرضي واحدا معينا وانما اصف نوع هؤلاء ونوع هؤلاء. نعم يبين النوع ولا يبين العين والاشخاص لان هذا ما فيه مصلحة - [00:36:12](#)
نعم. واذا كان كذلك فهذا كتاب الله. من اوله الى اخره. الا اذا كان الشخص اذا كان الشخص الظال كان قد اغتر به الناس وانخدعوا به فلا بد ان يعين ويقال فلان لاجل ان يعرفه الناس والعلماء - [00:36:32](#)

وعلماء الحديث ويذكرون الاشخاص ويقولون فلان سيء الحفظ فلان كذاب فلان وظاع فلان لاجل ما يغتر الناس فلان مبتدع الناس ما يغترون فالتعيين اذا اقتضى الامر والضرورة يعين. اما اذا لم يقتضي فالاحسن انه - [00:36:52](#)

ما يذكر الاشخاص نعم واذا كان كذلك فهذا كتاب الله من اوله الى اخره وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من اولها الى اخرها ثم عامة كلام الصحابة والتابعين ثم كلام سائر الامة مملوء بما هو اما نص واما ظاهر. نعم - [00:37:12](#)
القرآن مملوء بما هو نص او ظاهر في اسماء الله وصفاته والنص هو الذي لا يحتمل غير معنى واحد. النص هو الذي لا يحتمل غير معنى واحدا. واما الظاهر فهو الذي - [00:37:37](#)

الذي يحتمل معنيين احدهما اظهر من الاخر احدهما اظهر من الاخر هذا هو الظاهر الظاهر هو ما يحتمل اكثر من معنى ولكن احدها اظهر فيبقى على الظاهر حتى يرد ما يدل على خلافه. النص هذا لا مجال للكلام به. يؤخذ. اللي ما يحتمل الا معنى واحدا - [00:37:53](#)

هذا لا مجال للعدول عنه اما الظاهر فهذا يبقى على ظاهره الا اذا دل دليل عن صرفه على صرفه عن ظاهره. الى المعنى الاخر فيؤخذ بما دل عليه الدليل. نعم. واما ظاهر - [00:38:19](#)

بان الله سبحانه هو العلي الاعلى. نعم القرآن مملوء في ان الله هو العلي الاعلى قال تعالى وهو العلي العظيم. قال تعالى سبح اسم ربك الاعلى. فوصف نفسه بانه علي ووصف نفسه - [00:38:38](#)

او لانه الاعلى وهو فوق مخلوقاته سبحانه وتعالى. بذاته فوقهم بذاته وفوقهم بقدره وفوقهم قهره وهو القاهر فوق عباده. نعم فالعلو له ثلاثة معاني علو الذات وعلو القدر وعلو القهر. اهل الحق يثبتون المعاني الثلاثة كلها - [00:38:56](#)

لله علو الذات وعلو القدر وعلو القهر. اهل الضلال ينفون علو الذات ويثبتون علو القدر وعلو علو القهر يثبتون المعنيين علو القدر وعلو القهر اما علو الذات فينفون له نعم - [00:39:20](#)

اما نص واما ظاهر في ان الله سبحانه وتعالى هو العلي الاعلى. وهو فوق كل شيء. وهو فوق كل شيء يخافون ربهم من فوقهم وهو القاهر فوق عباده. فوصف نفسه بانه فوق فوق عباده - [00:39:41](#)

والفوقية معناها فوقية الذات فهو بذاته سبحانه فوق عباده. نعم وهو فوق عباده ويرسل عليكم حفظة. نعم وهو عال على كل شيء. اه هو عال على كل شيء من المخلوقات كلها - [00:40:01](#)

كلها تحته سبحانه وهو عال عليها فوقها سبحانه وتعالى. ليس في ذاته شيء من مخلوقاته. ولا في مخلوقاته شيء من ذاته. ولهذا قال السلف بائن من خلقه. بائن يعني منفصل ليس في ذاته شيء من خلقه ولا في خلقه شيء من ذاته سبحانه وتعالى - [00:40:26](#)

نعم وانه رد على الحلولية الذين يقولون ان الله حال في كل مكان تعالى الله عما يقولون نعم وانه فوق العرش فوق العرش هذا هو الاستواء والعرش هو سقف المخلوقات وهو اعلى المخلوقات - [00:40:51](#)

واعظم المخلوقات اعظم المخلوقات هو العرش والله جل وعلا فوق العرش طوقية تليق بجلاله ليست كفوقية المخلوق على المخلوق فيقال انه محتاج للعرش لا الله فوق العرش وليس محتاجا اليه بل العرش هو المحتاج الى الله جل وعلا - [00:41:12](#)

ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا فالسماوات والارض والعرش والمخلوقات كلها محتاجة الى الله جل وعلا واما الله فهو غني عنها فليس معنى انه على العرش او استوى على العرش انه محتاج

اليه - 00:41:36

بل العرش هو المحتاج الى الله لانه مخلوق وهو الذي يمسك العرش ويمسك السماوات ويمسك الارض. نعم وانه فوق وانه فوق

السما فوق السماء السماء هو يطلق ويراد به معنيان - 00:42:04

يطلق ويراد به العلو فيقال الله في السماء يعني في العلو. ويطلق ويراد به السماوات المبنية السبع الطباق سبع الطباق فمعنى قوله

في السماء اي فوق السماء فوق السماوات الطباق - 00:42:24

المخلوقة نعم مثل قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. والصعود يدل على الارتفاع اليه يصعد اليه الظمير يرجع الى من؟ الى الله جل وعلا اليه اي الى الله يصعد يعني يرتفع. الصعود هو الارتفاع. فدل على ان الله في العلو سبحانه وتعالى. نعم.

والعمل - 00:42:42

صالح يرفعه والعمل الصالح يرفعه يرفع الكلمة الطيب لابد من القول والعمل. اما قول بدون عمل ما يفيد. نعم. وقوله اني متوفيك

ورافعك قوله للمسيح عليه السلام قوله للمسيح لما مكر به اليهود وارادوا ان يقتلوه قال الله جل وعلا يا عيسى اني متوفي -

00:43:11

ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا فالله رفعه من بينهم ولم يشعروا به رفعه من بينهم ولم يشعروا به. كما ان الله اخرج محمدا

صلى الله عليه وسلم من بين المشركين - 00:43:39

وهم ينتظرون خروجه ليقتلوا فخرج من بينهم ولم يشعروا به عليه الصلاة والسلام وذهب هو وابو بكر الى غار ثور واختفيا فيه فالله

رفع المسيح من بين اليهود وهم لم يشعروا به. واخرج محمدا صلى الله عليه وسلم من بين المشركين ولم يشعروا به. واذ يمكروا بك

- 00:43:59

الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله. والله خير الماكرين فالله اخرجهم ورفع المسيح من بينهم

رفعه اليه سبحانه وتعالى حيا. وقوله متوفيك المراد بالتوفي هنا وفاة النوم. هو الذي يتوفاكم بالليل - 00:44:22

ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه. النوم وفاة. فالذي اصاب المسيح عليه السلام هو النوم وفاة النوم وليس ما وفاة مفارقة

الروح للبدن لانه عليه الصلاة والسلام رفع حيا الى السماء وينزل في اخر الزمان - 00:44:48

كما تواتر بذلك الاحاديث وكما في القرآن وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته اي قبل موت المسيح عليه السلام. حينما ينزل

في اخر الزمان الشاهد قوله ورافعك الي والرفع انما يكون الى اعلى. نعم - 00:45:08

وقوله تعالى الامنتم من في السماء الامنتم من في السماء وقلنا السماء لها معنيان السماء بمعنى العلو فتكون في على بابها في السماء

يعني في العلو. او المراد بالسماء المبنية السبع السماوات - 00:45:31

فتكون فيه بمعنى على اي على السماء اي على السماء يعني فوق السماوات كما قال تعالى ولاصلبكم في جذوع النخل في جذوع

يعني على جذوع النخل. وكما في قوله تعالى فسيروا في الارض. يعني على الارض نخط فيه بمعنى سيروا في الارض ادخلوا -

00:45:49

فيها لا سيروا على في الارض يعني على الارض ففي تأتي بمعنى على المراد بها هنا علا اذا اريد بالسماء السماوات المخلوقة اما اذا

اريد بالسماء الارتفاع فانه يكون على بابه تكون في على بابها. في السماء يعني في العلو - 00:46:09

نعم. وقوله تعالى من رفعه الله اليك. هذا في المسيح عليه السلام وما قتلوه وما صلبوه اه ولكن شبه لهم فبل رفعه الله اليه. وما قتلوه

وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين - 00:46:31

فيه الا في شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه. وكان الله عزيزا حكيما اليهود لا يزالون يقولون

انا قتلنا المسيح وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. كلمة رسول - 00:46:50

الله ليست منهم ولا يعترفون بلسانه هذي من الله جل وعلا. هذي من الله وصفه بانه رسول الله. فاليهود لا يزالون يقولون انهم قتلوا

المسيح والله ينفي هذا الله ينفي هذا ويقول وما قتلوه وما صلبوه - 00:47:12

وانما الذي صلب رجل القي شبه المسيح عليه. فظنوه ولكن شبه لهم. ظنوا انه المسيح فقتلوه وصلبوه ويقال انه هو الذي خان ودل اليهود على المسيح فالله القي شبه المسيح عليه فقتل وصلب - [00:47:31](#)

وقيل ان الله جل وعلا قال للمسيح ان يقول لرجل من اتباعه ان الله سيلقي عليه المسيح ويقتل ويصلب فصبر ذلك المؤمن وذلك الرجل على هذا الابتلاء والامتحان. قتل وصلب بدلا من المسيح - [00:47:51](#)

فعلى كل حال المقتول والمصلوب ليس هو المسيح. وانما هو رجل القي عليه شبه المسيح عليه السلام. والشاهد قوله بل رفع الله اليه والرفع لا يكون الا الى اعلى. نعم. وقوله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه - [00:48:13](#)

الملائكة تصعد العروج معناه الصعود معناه الصعود والملائكة تنزل الى الارض وتصل الى الله جل وعلا. باوامر الله تنزل الى الارض بامر الله وما ننزل الا بامر ربك. وتصعد الى الله جل وعلا بما دبرها الله عليه وامرها به. ينزلون - [00:48:33](#)

الحفظة الموكلين بالعباد ينزلون يتعاقبون في الليل والنهار يحفظون اعمال بني ادم ويكتبونها طائفة ينزلون العصر ويستمرمون الى فجر وطائفة ينزلون الفجر ويستمرمون الى العصر. فهم يجتمعون ملائكة الليل وملائكة النهار يجتمعون في صلاة الفجر - [00:48:57](#)

في صلاة العصر. ولذلك كانت صلاة الفجر تطول فيها القراءة. قال تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. يعني محظور تحضره ملائكة الليل وملائكة النهار ويجتمعون في صلاة العصر وهي الصلاة الوسطى - [00:49:22](#)

افضل الصلوات حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر. كما صحفي الاحاديث الشاهد من انه والروح الروح قيل هو جبريل عليه السلام وقيل انه جماعة من تسمى بالروح نعم والشاهد من الاية تعرج الملائكة - [00:49:44](#)

تعرج الملائكة والروح اليه يعني تصعد هذا دليل على ان الله في العلو سبحانه وتعالى. نعم. وقوله تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه. يدبر الله جل وعلا الامر من اوامره من السماء - [00:50:09](#)

هذا دليل على ان الله في السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة. مما تعدون. والشاهد في قوله ثم يعرج اليه يعرج يعني يصعد. نعم - [00:50:31](#)

وقوله تعالى يخافون ربهم من فوقهم يخافون ربهم من فوقهم لما ذكر سجود المخلوقات قال يخافون ربهم من فوقهم هذا فيه اثبات الفوقية لله عز وجل فوق عباده وهو القاهر - [00:50:48](#)

فوق عباده. نعم. وقوله تعالى ثم استوى على العرش. في سبعة مواضع. استوى على العرش سبعة في مواضع من القرآن كلها بلفظ استوى على العرش على استوى على العرش يعني ارتفع - [00:51:07](#)

ارتفع عليه سبحانه وتعالى وعلى عليه وصعد عليه. والاستواء صفة من صفات الافعال. اما العلو فهو صفة ذات شوف الفرق بين العلو والاستواء. العلو صفة ذات ملازمة لله عز وجل. واما الاستواء فهو صفة - [00:51:26](#)

يفعله اذا شاء ولهذا قال خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوت. رتبته بتم التي هي للترتيب والتراخي فالاستواء صفة فعل يفعلها سبحانه متى شاء اما العلو فهو صفة ذات. لازمة لله سبحانه لا يكون الا في العلو. سبحانه وتعالى. نعم - [00:51:46](#)

وقوله تعالى الرحمن على العرش استوى هذه من السبعة المواضع هذه من السبعة المواضع التي اثبت الله فيها استواءه على العرش. اهل الضلال يقولون استوى يعني استولى على العرش استولى على العرش زادوا كلمة على كلمة اللام استواوا لا اللام - [00:52:13](#)

مثل ما زاد اليهود كلمة النون حنطة. قيل لهم قولوا حطة يعني حط عنا ذنوبنا امروا بالاستغفار ولكنهم حرفوا وقالوا حطة حنطة حبة حنطة زادوا النون على كلام الله فبدل - [00:52:38](#)

الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم زاد النون وقالوا حنطة يريدون الاكل ما يريدون الاستغفار. الاشاعرة مثل اليهود زادوا في رآن حرفا فقالوا استوى يعني استولى باللام. هذه اللام ما قالها الله ولا رسوله ولا قاله ولا - [00:52:58](#)

نزلت في الكتب وانما زادها هؤلاء الضلال. فهي كلمة زيدت على القرآن. هذا من ناحية. الناحية ان الاستيلاء على العرش ليس للعرش ميزة الله مستول على كل شيء. كل شيء فهو الله مستول عليه. من المخلوقات - [00:53:22](#)

فليس للعرش ميزة ولا للارض ميزة الله مستول على الارض مستول على كل شي فلماذا خص العرش؟ ثالثا الاستيلاء على الشيء يدل

على انه من قبل ليس في يده. وانما هو في يد غيره. كما يقال استولى الملك - 00:53:42

على البلد الفلاني من قبل ما هو في ملكه ولما تغلب استولى عليه. قال الله جل وعلا كان العرش ليس في ملكه وليس بقبضته ثم استولى عليه بعد ذلك تعالى الله عما يقولون. وقد ابطال شيخ الاسلام هذا التفسير من عشرين وجها. في رسالة مستقلة - 00:53:59 العشرين وجه افضل هذه اللام التي زادها الشاعرة. نعم. وقوله تعالى يا هامان ابن لي لعلني ابلي اسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاطنه كاذبا. نعم. قصة اه - 00:54:22

فرعون ومكابرته انه قال لهامان وزيره ابن لي صرحا يعني بناء مرتفعا ليصعد عليه ويبحث عن الله الذي قال موسى انه ربه وانه في السماء. فدل على ان موسى اخبر ان الله في السماء. واراد فرعون ان يكذبه - 00:54:42

ويتظاهر امام الناس بتكذيب موسى قال له يصعد في السماء على الصرح ويبحث عن الله لعلني اطلع الى اله موسى واني لاطنه من الكاذبين لعلني ابلي اسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاطنه كاذبا. فهو اراد ان يموه عن الناس - 00:55:06 ان يظهر كذب موسى عليه السلام نعم فدل على ان الله في السماء وان موسى اخبر فرعون بذلك واراد فرعون ان يكذبه. نعم. وقوله تعالى تنزيل من حكيم حميم تنزيل الشاهد في قوله تنزيل والنزول لا يكون الا من اعلى الى اسفل - 00:55:32

القرآن تنزيل من حكيم حميد والتنزيل انما يكون من الاعلى نعم وقوله تعالى منزل من ربك بالحق. مثل مثل تنزيل منزل تنزيل انزل الله. نعم. الى امثال ذلك مما لا يكاد يحصى الا بالكلفة. الى امثال هذه الايات التي تدل على علو الله جل وعلا على - 00:55:59 مخلوقاتك واستوائه على عرشه مما لا يحصى لو تتبعته في القرآن الا بكلفة. كثير في القرآن. ولهذا قالوا ان العلو يدل عليه الف دليل ذكروا ان ادلة العلو تبلغت الالف - 00:56:27

الف دليل على على العلو نعم وفي الاحاديث الصحاح والحسان ما لا يحصى الا بالكلفة. مثل هذا في القرآن في السنة كذلك احاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم اما صحيحة واما حسنة ويحتج بها - 00:56:46

على صفات الله سبحانه وتعالى لان السنة وحي وحي من الله جل وعلا. وليست من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم بمعنى ان ان الرسول هو الذي اخترعها او قالها من عنده وانما هي وحي من الله جل وعلا وما ينطق عن - 00:57:05 الهواء ان هو الا وحي يوحى فاحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وحي من الله. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة. وصف ربه بالعلو والاستواء في احاديث - 00:57:26

كثيرة نعم كما يأتي والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه نقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. ذكرتم ان اليهود والنصارى لا يذمون مطلقا وانما يذم الظلال منهم - 00:57:42

فمن يقول الان ان من اليهود والنصارى في هذا العصر لا يطلق عليهم كفار مطلقا فهل هذا القول صحيح؟ بعد النبي صلى الله عليه وسلم من لم يؤمن به فهو كافر - 00:57:58

من يهودي او نصراني او غيره انما هذا كان قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم اما بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فكل من لم يؤمن بالرسول ويتبعه فهو كافر. وهو من اهل النار - 00:58:13

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه المصطلحات فلاسفة الاسلام والمفكرون الاسلاميين والمفكرون الاسلاميون ما رأيكم بها؟ الاسلام ليس فيه فلاسفة الفلسفة ذي ما هي من الاسلام وهم يريدون فلاسفة الاسلام يريدون ابن سينا والفارابي والطوسي -

00:58:29

من الكفرة والملاحدة فليسوا فلاسفة اسلام وانما هم ملاحدة. الاسلام لا يقال فيه فلاسفة. والمفكرون ما الدين ليس بالتفكير ان وحي من الله وشرع من الله عز وجل ولم يكن الله للتفكير والافكار وانما امرنا باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:58:55

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما ذكره شيخ الاسلام رحمه الله وغيره من ان العلماء هم مصابيح الدجى لهم ورثة الانبياء لكن كل من يسمع هذه الكلمة يحملها على الاعيان الذين هم في ذهنه وفي خاطره. فارجو من فضيلته - 00:59:17

ان تعرفوا لنا العلماء الذين هم حقا مصابيح للدجى وهم الذين يقتدى بهم. هل لهم تعريف معروف؟ الذين ذكرهم الشيخ الذين اخذوا

منهج السلف وساروا عليه هؤلاء هم اعلام الهدى ومصاييح الدجى. نعم - [00:59:37](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأيكم في هذا القول خلفاء الله في الارض يعني الناس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يرد على من يقول ان ادم خليفة عن الله - [00:59:57](#)

الله ليس له خليفة الخليفة انما يكون عن انسان غائب انما يكون عن انسان غايب والله جل وعلا معنا بعلمه وقدرته لا يغيب ولا

سبحانه وتعالى فهو مع عباده بالاحاطة والعلم والنصر - [01:00:12](#)

تأييد وانما خليفة يعني عمن سبقه لان الارض كان فيها خلائق قبل ادم فهو خلف من قبله ويجعلكم خلفاء الارض يعني يخلف بعضكم

بعضا اما الله جل وعلا فليس له خليفة وانما هو الخليفة - [01:00:33](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في الهل. فالله هو الخليفة. وقال في الدجال ان يظهر وانا فيكم

فانا حبيج والا فالله خليفتي على كل مسلم - [01:00:53](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم ان شيخ الاسلام رحمه الله قد ابطل لفظة استولى على العرش من عشرين وجها فهل هذه

الرسالة مطبوعة؟ مطبوعة وموجودة في مجموع الفتاوى في مجموع الفتاوى نعم - [01:01:09](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لدي اشكال وارجو ان تبينوا لي وجه الحق فيه وهو لماذا كان اهل الكتاب لهم اجران اذا دخلوا في

الاسلام بانهم امنوا بنبيهم وبنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. واما نحن فليست لنا هذه الفضيلة - [01:01:30](#)

مع اننا قد امننا بجميع الانبياء والرسول. لكن ما ادر كناهم ولا عملنا بشريعتهم هؤلاء عملوا بالشريعتين عملوا بالشريعتين اما نحن عملنا

بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم فقط. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تكفي - [01:01:50](#)

هل تكفي العقيدة الواسطية عن الحموية وان من فهمها فهمها كاملا تكفيه في فهم عقيدة اهل السنة والجماعة نعم لكن الحموية اعمق

اعمق منها واكثر فيها مسائل ليست في الواسطية. يأتي في اخرها مسائل لا توجد. وفيها المقدمة هذي ما هي في الواسطية -

[01:02:09](#)

وان كانت الواسطية جيدة ومفيدة ولكن الحموية اشمل منها اكثر منها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ترون لطالب العلم

المبتدئ ان يقرأ في كتاب الدرر لاجوبة ائمة الدعوة النجدية؟ ام ان - [01:02:34](#)

قراءته في هذا الكتاب خاصة بكبار طلاب العلم. لا مانع ان طالب العلم يقرأ ويطلع لكن للاستفادة والتزود لكن لا يقتصر على هذا

ويترك طلب العلم لان بعض الاخوان يريد يتلمذ على الكتب. يقول لست بحاجة الى اني اقرأ على العلماء هذا غلط - [01:02:55](#)

اما انه يقرأ على العلماء ويقرأ في الكتب هذا جيد. هذا جيد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يعامل المجوس معاملة اهل

الكتاب تماما؟ وهل يتزوج المسلم نسائهم؟ لا - [01:03:17](#)

انما في اخذ الجزية فقط وجاء في اخر الاثر سنوا بهم سنة اهل الكتاب هذا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم غير ناكح نسائهم ولا

اكل ذبائهم. فلا تؤكل ذبائهم ولا تتزوج نسائهم. وانما يسن بهم سنة - [01:03:33](#)

اهل الكتاب في اخذ الجزية فقط نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا طالب منحة في معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الامام وقد

قال لنا احد الدكاترة ان الهجرة قد انقطعت في هذا الزمان لانها لا توجد دولة اسلامية على وجه الارض. فهل قوله صحيح -

[01:03:54](#)

هذا على مذهب التكفيريين اللي يكفرون الناس عموما وهذا يقول لا يوجد دولة اسلامية على وجه الارض هذا تكفير بالعموم والعيان

بالله هذا كلام باطل والمسلم يهاجر مع المسلمين حتى ولو كان اه المسلمين - [01:04:17](#)

ليس لهم دولة يكون معهم مع المسلمين ولا يكون مع الكفار سواء كانوا تحت دولة مسلمة او كانوا مسلمين اقلية لكنهم متمسكون

بدينهم. فهو الهجرة ان حصلت الهجرة التامة الى بلاد اسلامية تحكم بالشريعة فهذا هو الاصل وهو المطلوب والا على الاقل -

[01:04:34](#)

هاجر الى مسلمين يكن يسكن معهم ويعيش معهم ويتربى اولاده مع اولادهم يكون في محيط مسلم او يهاجر الى دولة كافرة لكنها

اقل شرا من الدولة الظالمة الطاغية اخف ظررا كما هاجر الصحابة بامر الرسول صلى الله عليه وسلم الى الحبشة. وكان ملكها

النجاشي نصراني ثم اسلم بعد - [01:05:00](#)

فالانسان يطلب الهجرة اما الهجرة التامة الى بلاد اسلامية تحكم بالشريعة وهذا هو والاصل او على الاقل يخفف الشر. يهاجر مع

المسلمين او يهاجر الى دولة اقل شرا من من دولة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن طلاب - [01:05:30](#)

وندرس علم اصول الفقه الذي يتكلم عن الادلة العقلية والجوهر وعلم المنطق والذات الى غير ذلك. فهل هذا يعتبر من العلوم التي لا

فائدة منها لا اصول الفقه الصحيحة ليس بها علم المنطق - [01:05:56](#)

اصول الفقه الصحيحة ليس فيها علم المنطق فيها المطلق والمقيد والخاص والعام وفيها مباحث فيها القياس وفيها مباحث اصولية

ما فيها علم المنطق هذا اللي نعرف نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل المعتزلة والاشاعرة والصوفية؟ ومن نهج منهجهم في

الاسماء والصفات يطلق عليهم اهل - [01:06:16](#)

اهل الكلام اللي يستخدمون الادلة العقلية بل يستخدمون الادلة العقلية في العقائد هؤلاء هم اهل الكلام نعم يقول فضيلة الشيخ

وفقكم الله هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يخص شهر الله المحرم بكثرة الصيام؟ وهل يصام كله - [01:06:47](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم قال افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم ومعنى هذا ان المسلم يصوم اغلب

هذا الشهر ما يستكمله وانما يصوم اقله والنبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:11](#)

كان يكثر من الصيام في محرم وفي غيره وكان يكثر من الافطار كما قال الصحابة كان صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا

يفطر وكان يفطر حتى نقول لا يصوم. وقال عليه الصلاة والسلام - [01:07:32](#)

وانا اصوم وافطر هذه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تقسيم الامام ابن القيم رحمه الله لصيام

عاشوراء الى ثلاث درجات نعم في زاد المعاد قال ان انه ينقسم الى ثلاثة اقسام. اكملها ان يصوم ثلاثة الايام يوم قبله ويوم بعده -

[01:07:49](#)

ثلاثة ايام لان جاء في الرواية صوموا يوما قبله ويوم بعده بالواو وجاء في رواية يصوم يوما قبله فقط ولم يقل او يوما او يوما

بعده. في رواية ثلاثة صوموا يوما قبله - [01:08:15](#)

او يوما بعده وهذه رواية ضعيفة يقولون الصحيحة صوموا يوما قبله هذي الصحيحة وابن القيم جمع بين الروايات قال اكملها ان

يصوم ثلاثة الايام واذا صام اليومين قبله او بعده - [01:08:32](#)

هذا ايضا سنة. واذا صام يوم عاشوراء فقط ولم يصم يوما قبله او ما بعده فهذا سنة ايضا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اعتاد

بعض خطباء الجمعة في في نهاية كل عام هجري ان يخصصوا خطباء - [01:08:51](#)

الجمعة للتحدث عن العام المنصرم وما حصل فيه من خير او شر. فهل هذا الفعل مشروع والله ما نعرف لهذا اصلا هو اصل تاريخ

الهجري ما هو بالمقصود منه هذا - [01:09:11](#)

انه يجعل رأس السنة مناسبة تحيا ويصير فيها كلام ويصير فيها عيد وتهاني. هذا لا اصل له. انما جعل التاريخ الهجري من اجل تمييز

العقود فقط تمييز العقود كما فعل عمر رضي الله عنه لما صار يأتيه لما توسعت - [01:09:27](#)

المملكة في عهده صار يأتيه كتب غير مؤرخة احتاج الى انه يظع تاريخ تعرف به الرسائل وكتابتها استشار الصحابة فاشاروا عليه ان

يجعل الهجرة هي مبدأ التاريخ الهجري وعدلوا عن التاريخ الميلادي مع انه موجود في وقتها - [01:09:51](#)

فيه تواريخ للكفار عدلوا عنها كلها. واخذوا الهجرة وجعلوها مبدأ التاريخ المسلمين لاجل معرفة الوثائق معرفة الوثائق والكتابات

فقط. هم من اجل يتخذ مناسبة يتكلم فيها هذا يتدرج الى البدع. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا قال لي - [01:10:18](#)

كل عام وانت بخير فهل هذه الكلمة مشروعة في هذه الايام؟ لا بالله ما هي بمشروعة. ولا يجوز هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم

الله هل يجوز تمثيل صحابة النبي صلى الله عليه وسلم في المدارس حيث ان هناك من يفتي بجواز - [01:10:46](#)

ذلك لطلاب المدارس هذا حرام ولا يجوز وصدر فيه قرار من هيئة كبار العلماء انه لا يجوز تمثيل الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا

تمثيل ما يجوز هذا بحرمتهم قدرهم ومكانتهم - 01:11:06

يجي واحد سفيه ولا فاسق او كافر ويمثل ابا بكر او عمر من يقول هذا؟ نعم وكانت حائضا ثم طهرت فماذا تعمل؟ والماء ممنوع على

موضع العملية؟ هل هل تتيمم ام تغتسل قدر الاستطاعة - 01:11:23

طاعة وتمسح ام ماذا تفعل؟ يعني قصده في الاغتسال نعم طهرت من الحيض تمسح عليه تمسح على محل العملية تغسل بقية

الجسم وجنب الماء محل العملية وتمسح عليه ويكفي هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة - 01:11:41

تتعاطى علاجا للحمل عبارة عن اعشاب فجاءتها العادة ثمانية ايام. ثم طهرت اربعة ايام ثم عاودها الدم مرة اخرى وقالت انه شبيه

بدم العادة تماما. فهل يمكن للمرأة ان تحيض في الشهر مرتين؟ وماذا تفعل هذه المرأة؟ نعم. هذه هي - 01:12:01

تسببت على نفسها عجلت عجلت الحيض على نفسها فهي تعتبره حيضا تعتبره حيضا ولو كان ما بينهما الا اربعة ايام هي اللي سببت

تقديم العادة عليها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة اسقطت طفلا عمره شهران. نعم. فهل لها صلاة - 01:12:21

مع انه يوجد دم قد نزل منها. لا ستين يوم ما يكفي. شهرين يعني ستين يوم. ما يكفي. هذا نزيف. هذا تعتبره لا تترك الصلاة من

اجلي. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في مدرستنا طلاب فقراء. فهل يجوز ان ندفع كفارة - 01:12:41

اليمين لهم كوجبة افطار؟ نعم اذا كانوا فقراء فلا بأس انكم تجعلون لهم وجبة افطار او وجبة غدا او وجبة عشاء يدخل في في

الاطعام الاطعام قد يكون يدفع حبا ويدفع طعاما يؤكل مطبوخ لا بأس نعم والله تعالى اعلم - 01:13:01

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 01:13:21